



التألق الفكري وعلاقته بالتهذيب اللغوي لدى المدرسين الجدد

م. د اسحاق فيصل عزيز محمد

المديرة العامة لتربية ديبالي

ishaac1990@gmail.com

الملخص

ولتحقيق متطلبات البحث ان الباحث قام ببنيتي مقياس (حسين، ٢٠٢٤) للتألق الفكري وفق (Mihai, 1990)، وبلغ عدد فقراته (25) فقرة، وتحقق الباحث من الصدق الظاهري والثبات للمقياس من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وان نتيجة معامل الثبات بلغت (٠,٨٦)، وبنى الباحث مقياس التهذيب اللغوي وفق نظرية باندورا (Bandura, 1996)، وبلغ عدد فقراته (13) فقرة، وتحقق من الصدق الظاهري والثبات للمقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ونتيجة معامل الثبات بلغت (٠,٨٣)، وبعدها عرض الباحث المقياسين على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، وعينة البحث بلغت (٤٠٠) من المدرسين الجدد، وتم استعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وكانت نتائج البحث انه يوجد تألق فكري، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بسيطة ولصالح الذكور، وايضاً لديهم تهذيب لغوي، ولا توجد فروق دلالة احصائية وفق متغير النوع (ذكور- اناث)، وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين وان البحث خرج بمجموعة من المقترحات والتوصيات

Keywords: التألق الفكري، التهذيب اللغوي، المدرسين الجدد

المقدمة

والمعارف وتوظيفها من اجل حل المشكلات التي تواجههم في شتى مجالات الحياة (الهويدي، ٢٠٠٤، ص ٤٢).

والتألق الفكري من العمليات المعرفية المهمة التي لها دور في تطوير الحياة الانسانية، والتي تمكن الفرد من السيطرة على جميع الكائنات الحية، ومعرفة الحلول التي تساعد في التركيز بالمهمة، والحلول الحقيقية التي من خلالها يتغلب على مشاكل الحياة، وان اغلب الانجازات في جميع المجالات التي تم تحقيقها كان للتألق الفكري دور كبير فيها، اضافاً لذلك الاسلوب الذي يستخدمه الشخص يمكن ان نعتبره قوة مهمة لها تأثير كبير على جميع تفاعلاته (المعاطبة، ٢٠٠٧، ص ٧٢). واكدت دراسة (زحلق، ٢٠٠٠) ان الذكاء عند المتفوقين والمتألقين يزيد بقدر واضح معدل الذكاء عند اقرانهم الاسوياء، وتكون هذه الحالة نامية بمقدار تطور الذكاء من اجل التعرف على المتألقين في ذلك، وكذلك يبين انه هناك علاقة ارتباطية بين التألق والذكاء (زحلق، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩).

وللتألق الفكري اثر طيب في انفسنا وامور الحياة التي نعيشها وكذلك في المستقبل، وهناك عدد من العلماء يرون ان التألق هو الانتفاع بقدر العقل اللاوعي فيما يخص الاقتناع بصورة متألفة، وان العقل اللاوعي لا يحكم ان كانت المعلومات صح ام خطأ، كذب ام حقيقة، سخيفة ام معقولة وانما فقط يقوم بتخزينها بالدماع واستخدامها فيما بعد (جير، ١٩٩٤، ص ٥٣). وان دراسة (اليمني وفخرو، ١٩٩٧) اكدت على لا وجود كفاية وجدوى للقدرات العقلية واختبارات الذكاء من اجل التعرف على المتألقين في افكارهم، وان (القرطبي، ١٩٨٩، ص ٣١) أكد على ان الذكاء ليس الشكل الوحيد للموهوبين والمتألقين، فان ارتفاع نسبة الذكاء ليس بمعنى التألق بالمظاهر الاخرى مثل الاستعدادات الفنية لحل المشكلات والتفكير الابداعي وغيرها، وايضاً ان ضعف مستوى الذكاء ليس بمعنى لا يمتلكون استعدادات عقلية اخرى (اليمني، وفخرو، ١٩٩٧، ص ١٩١). وان التهذيب اللغوي يعد من الحيل الدفاعية المهمة التي يكون عملها هو إعادة تأهيل وبناء السلوك المعرفي للانسان، فالأفراد عادتاً لا يتصرفون بشكل مؤذي إلا عندما تكون لديهم اسباب مقنعة بالنسبة لهم وللآخرين ولكي يبرروا لذاتهم بأن سلوكياتهم تتبين بأنها مهذبة، فان التهذيب اللغوي يكون موجود في جميع الثقافات ومن خلاله ان وسائل العنف تختلف باختلاف العادات الاجتماعية والثقافات الموجودة لديهم (Cohen 1994, p 551-567).

وبعد التبرير اللغوي من الميكانيزمات المهمة بالنسبة للأفراد الاسوياء من خلال ممارسته مع جميع الاشخاص والمراحل العمرية، فالكلام الذي يصدر عن الشخص وهو غير مقبول فيه يجد مدى تأثيره في النفس من اجل اقتناعها لكي يحدث التوافق مع النفس، وهو عدم المصادقية مع الذات بينما تأخذ عدم المصادقية على الافراد منحى مغاير وهو ان الفرد يكون غير صادق بشكل علني مع الآخرين، فان في الموقف الاول تبرير للذات (غير صادق معها) وبالموقف الثاني هو مخادعة الافراد الآخرين، وتدخل في عملية التهذيب اللغوي هو اعطاء تفسيرات مرغوبة اجتماعياً للكلام الضار من اجل عدم اظهار الحقيقة عن النفس، ولأهمية التهذيب اللغوي يمارسه الفرد عندما يتم تجاوز المعايير الاجتماعية والقيم الاخلاقية، وان الاشخاص يمارسون التهذيب

ان الضغوط بشكل عام ومواجهة المشكلات هي اصبحت جزء من حياة الانسان وتشكل خطراً مؤثراً على صحته وتوازنه، وتهدد كيانه النفسي والاجتماعي والمعرفي، وذلك لما ينتج عنها من اثر سلبي كضعف مستوى الاداء التي تنعكس على العملية التربوية بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة او عدم القدرة على التكيف وكذلك يكون عاجزاً عن ممارسة المهام اليومية للحياة (الغريز وأبو سعد، ٢٠٠٩، ص ١١٩). ان ضعف التألق الفكري لا يمكن الافراد من التغلب على المشكلات التي تواجههم كالضغوط الاكاديمية والاجتماعية والنفسية، مما يتطلب الى الانتباه للقوى والاسباب التي ترفع من شأنهم وزيادة قدرتهم في ادارة سلوكهم اثناء السياقات الاكاديمية الضاغطة والانتكاسات التي يتعرضون لها، وكذلك ان ضعف التألق الفكري عندهم ينتج عنه ضعف في المهارات لمواجهة المشكلات اليومية (Jonsson, A. Beach, 2012, p 52). ان مرحلة الشباب تكون مليئة بالتجارب والمواقف التي تدعم التألق الفكري، وان الاشخاص الذين لا يمتلكون التألق الفكري فان هذا يسبب لهم مشكلة في السلوك والقيم الاخلاقية، ويشعرون باضطرابات المجتمع ومرورهم بمراحل حرجية وصعبة وكذلك تكون هناك اهتزازات واضطرابات في المعايير والقيم الاخلاقية (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ص ٥). والتهذيب اللغوي من الاليات التي يمارسها الافراد من اجل العمل على إعادة تفسير الالفاظ السلبية ووصفها بطريقة اكثر ايجابية لكي لا تؤثر عليهم، فان الافراد لا يقومون بصورة اعتيادية في التصرف السلبي حتى يقومون بالتبرير لأنفسهم بإيجابية اعمالهم، فان الكلام الذي يستحق الادانة واللوم من الآخرين يمكن جعل منه كلاماً ايجابياً ومقبولاً عن طريق إعادة تفسيره، ليصبح التصرف مقبولاً على المستوى الشخصي والاجتماعي من ناحية تصويره على انه لخدمة الاغراض الاخلاقية من اجلها يكافح عامة الافراد، فالأفراد يقومون بالتصرف على الاولوية الاخلاقية (Bandura, 2004, p 124).

ان جوهر العملية التربوية هو المدرس لما يقدم من مجهود كبير في العملية التربوية، حيث ان مهمته لا تقتصر على اصال المعلومات والمفاهيم والحقائق للطلبة بل تنوعت واتسعت الادوار والمهام نتيجة لتطور المستمر والسريع، وما يرافقها من ازمان اجتماعية واخلاقية وضغوط جديدة، لذلك ان الباحث يحاول الاجابة عن التساؤل هذا: هل هناك علاقة بين التألق الفكري والتهذيب اللغوي لدى المدرسين الجدد...؟

أهمية البحث:

ان أهمية التألق الفكري في مجال التعلم والتعليم كبيرة، وبالأخص في الدول النامية والمتقدمة، وذلك لتمثله دوراً اساسياً في التقدم الحضاري، اذ يمكن الشخص المتعلم باستخدام تفكيره في المستقبل والقدرة على توليد الافكار عن طريق تكوين العلاقات والوصول الى أكثر من حل للمشكلة ذاتها، فضفيه التألق تعد مهمة في تطوير التعليم وانشاء جيل من الاشخاص المبدعين بحيث يكون لديهم القدرة على اكتساب العلوم

من الأسباب الأساسية والعوامل الرئيسية التي تعزز الإبداع والتألق، حيث إن الأشخاص يمكنهم اكتساب مستويات عالية من التحقيق والإداء عندما يكونون بحالة الانسحاب، لذلك نتكلم من أن نقول بأن هذه النظرية هي أساسية لتطوير وفهم التألق الفكري وتوفير بيئة تلائم الأشخاص من أجل الوصول إلى الامكانيات الإبداعية والعقلية العالية.

(Mihai,)

422, p.1990).

- حددت (Mihai, 1990) عدد من المجالات للتألق الفكري وهي:

١- التركيز بصورة كاملة في المهمة: وهذا يوضح على قدرة الفرد على الاندماج والتركيز بشكل عميق في المهمة أو النشاط من غير تشتت، وهذا التركيز يعد جانب مهم في تحقيق الانتاجية والفعالية بالتحصيل الدراسي والعمل وفي شتى مجالات الحياة، وايضا يعمل على مواجهة التحديات والوصول للأهداف بصورة أفضل، وهذا يستوجب تركيز الانتباه باتجاه الهدف وتجنب التوجه إلى مهام مغايرة، إن التركيز بصورة كاملة يمكن أن يحقق عن طريق اتباع التقنيات مثل تنظيم الوقت بشكل جيد، العمل على تقليص المشتتات الخارجية كالانشغالات والضوضاء والاسترخاء والتأمل لتحسين عمل الذاكرة وتهنئة العقل (Goleman, D., 2013, p.63).

٢- الشعور بالتحكم الشخصي: ويعني التحكم بالسلوكيات والتفكير والاستجابة للموقف، وهذا يتضمن الامكانية على التنظيم للعواطف وتعيين الاهداف والعمل على تحقيقها والسيطرة على التوجهات العاطفية والتعامل بجد مع الضغوطات والتحديات، إن الامكانية على الشعور بالتحكم الشخصي تعتمد على عدد من التقنيات السلوكية والمهارات الذاتية كتعيين الاولويات والتوازن بين العقل والعواطف وتحديد المخاطر وتطوير التفكير الإيجابي بصورة أكثر والتفاعل بشكل بناء مع الأفراد الآخرين، ويمكن تعزيزه عن طريق الوعي الذاتي وتطويره، والتأمل واكتساب تقنيات إدارة الوقت، وكذلك تعيين الاهداف الواقعية لتحقيقها (Duckworth, A., 2016, p.27).

٣- مهارة التعامل مع الصعوبات: هذا يبين الامكانية على التكيف ومواجهة الصعوبات التي تواجه الفرد على المستوى المهني والشخصي والتغلب عليها، وهي الامكانية على إنهاء المشاكل وتعيين الحلول بصورة فعالة وتجاوز الصعاب بطريقة ايجابية وبناءة، وتعتمد على عوامل عدة منها:

أ- المرونة: الامكانية على التكيف مع الظروف والمتغيرات بنجاح وخلال مدة قياسية.

ب- التفكير بشكل ايجابي: ويعني بها رؤية التحديات والفرص بصورة ايجابية وتغييرها إلى فرصة للنمو والتعلم.

ت- التحليل ومن ثم التخطيط: الامكانية على تحليل التحديات بتركيز ووضوح، وكذلك تطوير خطط بشكل فعال من أجل التعامل معها.

ث- التصميم من أجل النجاح: تعيين خطط بصورة منظمة وواضحة لإنجاز الاهداف، وتطبيق الاستراتيجيات الضرورية من أجل تحقيق النجاح.

ج- التواصل بفعالية: الامكانية على التواصل بفعالية مع الآخرين، والبحث عن الدعم والمساندة عندما نحتاج.

ح- الاصرار والمثابرة: امكانية التحدي والعمل الجدي والاصرار لتحقيق النجاح (Seligman, M, 2011, p.38).

٤- الشعور بالسعادة والراحة خلال النشاط: هذا يمثل حالة من الرضا الذاتي والتجربة الإيجابية خلال القيام بمهمة محددة أو النشاط، والشعور هذا يعد بالسعادة والراحة مشيراً إلى توازن الفرد بين المهارات والتحديات وتحقيق الراحة والتألق مع النشاطات، وتتضمن:

أ- الاندماج والتركيز: إن الاندماج بصورة عميقة في النشاط بحيث إن الفرد ينسى المكان والوقت ويكون مركز بشكل كامل على الفعل الذي يقوم به.

ب- المتعة أو الاستمتاع: الشعور بالمتعة والاستمتاع خلال قيام الفرد بالنشاط، يحث إن الفرد يشعر بالرضا والإشباع خلال أداء المهمة.

ت- شعور الفرد بالتحكم: إن الشعور والاحساس بسيطرة الفرد على الوضع والامكانية على التأثير بالنتائج.

ث- التحفيز الداخلي: الشعور بالحماس والدافع الداخلي للقيام بنشاط بدلاً من الاعتماد على المكافآت من الخارج.

ج- الاستجابة بصورة فعالة: إن الامكانية على الاستجابة بشكل فعال مع التغيرات والتحديات التي تحدث أثناء النشاط (Csikszentmihalyi, M., 1990, p.72).

٥- الاندماج بشكل كامل في المهمة وفقدان الوعي: وهي حالة من التجربة يقوم الفرد بالاندماج بصورة تامة في الافعال التي يقوم بها للحد انه يفقد وعيه بالذات والوقت والمكان، وهذا المفهوم يشير إلى حالة من الاندماج العميق والتركيز بشكل جيد خلال القيام بمهمة معينة، وهنا يتمتع الفرد بكل انتباه وتركيز أو من دون تشتت أو التفكير بعوامل دخيلة خارجية (Csikszentmihalyi, M., 1990, p.73).

• نظرية باندورا (الاجتماعية) للتهذيب اللغوي (Bandura, 1996):

إن التهذيب اللغوي حسب نظرية (Bandura, 1996) التي وضحت النمو المعرفي الاخلاقي الاجتماعي هو أحد أنواع اساليب التفكير بالمبررات الموجودة خلف السلوكيات الدائمة والغير طبيعية، انه يستعمل لتحديد اسلوب التبرير للكلام والسلوكيات الغير طبيعية أو ليس اخلاقية للأشخاص أثناء مراحل الطفولة المبكرة وأثناء مراحل المراهقة حتى سن البلوغ، وفي البعض من الحالات ووفقاً لما ادعت به النظرية الاجتماعية

اللغوي وذلك للتخلص من القلق والصراع والضغوط التي تسببها الافعال الغير مقبولة، لأن الأشخاص يطمحون من أجل الحفاظ على الصورة التي كونها الأفراد الآخرون لهم لكونهم أفراد ذو أخلاق (Tsang, 2002, p.38). وإن أهمية التهذيب اللغوي تكمن في إسكات الهواجس الداخلية والشكوك وإعادة تنظيم ادراكي للكلام الغير مقبول، والذي يمارسه الأفراد كثيراً عندما يرتكبون الأخطاء وإن التهذيب يشجع الأفراد على التحدث لذاتهم ويقولون (أنا عملت هذا فعلاً لأهداف تستحق)، وهو يقلل الشعور بالمسؤولية الاخلاقية ويقلل فرصة اتخاذ القرار، وهذه طريقه فإن الفرد يقوم بالعمل المشكوك فيه اخلاقياً، ويحاول أن يكون مقبولا وصحيحاً وهي عملية تغيير الافعال الغير مقبولة إلى أفعال مقبولة حتى وإن لم يكون ايجابياً، وإن الأفراد الذين يمتلكون نسبة ذكاء عالي لديهم مهارة في تغيير الالفاظ وتوظيفها بما يخدمهم ويخدم اهدافهم (نجاتي، ٢٠٠٧، ص ٢٤٦).

- إن الأهمية النظرية للبحث تكمن في:

١- أهمية العينة في بناء جيل واعي ومهم من المجتمع على المستوى العلمي والعملية.

٢- لمتغيرات البحث أهمية في بناء شخصية الفرد وفكره والسلوكيات التي يقوم بها.

٣- لا توجد دراسة حسب اطلاع الباحث تطرقت لمتغير (التهذيب اللغوي، والتألق الفكري) لدى المدرسين الجدد.

٤- تزويد المكتبة بالمصادر فيما يخص متغيرات البحث.

- الأهمية العملية للبحث تكمن في:

١- الاستفادة من مقياس (التهذيب اللغوي) وتطبيقه على عينات أخرى.

٢- ربط متغير التهذيب اللغوي مع متغيرات أخرى.

• أهداف البحث:

الهدف من البحث التعرف إلى:

١- التألق الفكري لدى المدرسين الجدد.

٢- دلالة الفروق الإحصائية في التألق الفكري لدى المدرسين الجدد وفق متغير النوع (الذكور - الإناث).

٣- التهذيب اللغوي لدى المدرسين الجدد.

٤- دلالة الفروق الإحصائية في التهذيب اللغوي لدى المدرسين الجدد وفق متغير النوع (الذكور - الإناث).

٥- العلاقة الارتباطية بين التألق الفكري والتهذيب اللغوي لدى المدرسين الجدد.

• حدود البحث:

إن البحث يحدد بالمدرسين الجدد في قضاء بعقوبة من (الذكور - الإناث) وللسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).

• تحديد المصطلحات:

• التألق الفكري (Intellectual Brilliance) عرفه:

- ميهاي (Mihai, 1990): ويقصد به المهارة التي يمتلكها الفرد من التفكير في التعامل بطريقة مميزة مع الأحداث، وإبتكار حلول مغايرة ومميزة لحل المشكلات، وإنتاج أفكار نوعية وجديدة بمختلف مجالات الحياة (Mihai, 1990, p.351).

- التعريف النظري: تبنى تعريف ميهاي (Mihai, 1990) تعريفاً نظرياً لأنه اعتمد على نظريته.

- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الحاصل عليها المستجيب (المدرسين الجدد) بشكل كلي بعد اجابته على مقياس التألق الفكري.

• التهذيب اللغوي (Euphmistic Language) عرفه:

- باندورا (Bandura, 1996): ويقصد به إعطاء وصفاً محايداً للسلوكيات المنحرفة والعبارات الغير مهذبة بشكل أكثر ايجابية وموضوعية (Bandura, 1996: 190).

- التعريف النظري: تبنى تعريف باندورا (Bandura, 1996) تعريفاً نظرياً لأنه اعتمد على نظريته.

- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الحاصل عليها المستجيب (المدرسين الجدد) بشكل كلي بعد اجابته على مقياس التهذيب اللغوي.

الفصل الثاني / النظريات التي فسرت (التألق الفكري، التهذيب اللغوي)

• نظرية ميهاي للتألق الفكري (Mihai, 1990):

وهي نظرية الانسحاب تعود للعالمية (ميهاي) التي طرحتها في عام (١٩٩٠) وهي من النظريات المهمة التي برزت باتجاه علم النفس الإيجابي، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على أن يوجد لدينا تحديات كبيرة تستوجب استخدام قدراتنا ومهاراتنا لحد كبير، حيث تكون بحالة توازن بين مستوى قدراتنا والتحدى، وهذه النظرية تعتبر من الأدوات القوية والمهمة لتعزيز التألق الفكري، بحيث يتمكن الأشخاص من الوصول إلى أعلى مستويات إبداعهم وتحقيقهم عندما يصلون لحالة الانسحاب وهذا يستوجب وجود تحديات متنافسة ومتلازمة مع مهارات الفرد والانغماس في النشاط والتركيز الكامل وتوفير المواد اللازمة والدعم، وإن حالة الانسحاب تحظى للأفراد المتألقين فكرياً بعدد السمات المميزة وهي تشمل التركيز بصورة كاملة على المهمة، ومهارة التعامل مع التحديات، والشعور بالتحكم الذاتي، والسعادة والراحة عن طريق أداء النشاط، والاندماج بصورة كاملة بالمهمة وعدم الشعور بالوقت، وإن التألق الفكري من الممكن أن يحدث في شتى مجالات الحياة والأنشطة سواء في الرياضة أو العمل أو الفن أو الهوايات، وهي

المعرفية الذي يحافظ على الكلام والسلوكيات ضمن محتوى المعايير الأخلاقية، حيث ان الافراد البعض

يرغب الى القيام بأشياء غير سوية، لتفعيل اليات او ميكانزمات التبرير الاخلاقي للتخلص من تأنيب الضمير عندما يتصرف ببعد عن المعايير والقيم الاخلاقية، فمن خلال التهذيب اللغوي يبرر الفرد الاشياء الضارة والسلبية التي يقوم بها عن طريق تقليل ضغط اليات التنظيم الشخصي المتأصلة داخله اثناء التنشئة الاجتماعية، عن طريق اعادة ترتيب الكلام والتصرفات الضارة وتقليل نسبة مشاعر الذنب، ومن خلال هذه الاليات فان التحكم الشخصي العاطفي في انهاء المشاعر السلبية او تقليلها قيل ان تحدث الاشياء الغير سوية للشخص (Bandura, 2002, p 46). ان الناس لا يتمكنون من الاستمرار في الكلام والتصرفات الخاطئة ما لم يكن هناك غطاء او مبرر لأفعالهم، وهذا التهذيب او التبرير الجماعي هو مشابه للوهم الجمعي والافراد يميلون للاتباع عن الاشياء التي تنتهك مبادئهم ومعاييرهم الاخلاقية المتعلقة بهم، وذلك لأنه مثل هكذا اشياء تؤدي الى معاقبة وادانة الذات، لان مثل هذه المعايير هي مشابهة لعوائق ضرورية تؤدي دوراً لتنظيم وتوجيه تصرفات الفرد (Bandura & at al 1996, p 365-366).

وبصورة عامة ان اغلب الافراد يميلون او يرغبون على ان يرو انفسهم ذو اخلاق وملتزمين بالمعايير والقيم الاخلاقية التي يفرضها المجتمع وهم وقتها يتصرفون بشكل ظالم او غير اخلاقي، ويلتجئون الى التهذيب الذين يبين ان تصرفاتهم اخلاقية وملتزمين بالقيم والمعايير الاخلاقية الموجودة بالمجتمع لكي يتم ردع اي شعور او تنافر او عدم رضا عن النفس، وقد حدد (باندورا) الاليات التي يتبعها الأشخاص عندما يبتعدون عن الالتزامات الاخلاقية وهذه تسمى (اليات التنظيم الشخصي التي تؤيدهم بارتكاب الشرور ودعمه وبنفس الوقت يريدون البقاء على الصورة الشخصية الايجابية (Bandura, 1999, p 2). وان التهذيب اللغوي حسب النظرية الاجتماعية المعرفية ليس فقط يسمح للأشخاص لأجل ابقاء الذات الاخلاقية عندما يتصرف بشكل غير لائق بل له عواقب تسمح باستمرار الشر، فان الافراد لا يتوقعوا النتائج المترتبة على اعمالهم فهم ممكن ان يستمروا بتصرفاتهم المنتهكة وان تأثيره الضار يتراد في الوقت نفسه يبدأ

التهديد والانتهاك بالتطور ويترآك تأثيره بالمستقبل وامكانيات الفرد تزداد بالانتهاك، والكثير من وجهات النظر تحذر من تأثير العوامل الواقعية للتصرفات الشريرة الى التأثير التدريجي للكلام والسلوك الغير مقبول (Bandura, 1990, p 17). وان التهذيب اللغوي كما وضحه (باندورا) هو استعمال كلمات منطقية ومقبولة ومهذبة، حيث ان يتم التبرير بصورة اخلاقية من خلال تفعيل الاليات الدفاعية (لغة التهذيب)، حيث يتم تغيير المفردات الغير مقبولة اخلاقياً بمفردات ايجابية ومقبولة اخلاقياً عن طريق استعمال كلمات تلغي المعنى الضار والاجرامي بالعمل الغير اخلاقي، وبمعنى ثاني استعمال وصف موضوعي ومحاذ على التصرفات الغير لائقة والسلوك المنحرف وصفه بطريقة اكثر ايجابية، وهذه طريقة من خلالها استخدام اللغة من اجل اعادة تعريف وتوضيح التصرفات الغير لائقة (Bandura, 1999, p 190).

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهجية البحث: وهو الاسلوب الذي يتبعه الباحث لدراسة مشكلة ما من اجل الوصول الى حلول والى نتائج مرضية، وهناك مناهج كثيرة الاستخدام بين الباحثين وهو منهج البحث الوصفي (الارتباطي)، وهذا المنهج هدفه هو تعيين الوضع الرهن لظاهرة محددة، ومن بعدها يعمل على ان يصفها، وهو ينقصد على ان يدرس الظاهرة كما موجودة في المجتمع وكذلك يعمل على وصفها بشكل دقيق (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ص ٢٨٧).

ثانياً: اجراءات البحث:

- مجتمع البحث: ويعني بمجتمع البحث او مجتمع الدراسة هم جميع الاشخاص الذي يطمح الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليهم (زيتون، ٢٠٠٥، ص ١٣٨). ومجتمع هذا البحث يقتصر على المدرسين الجدد في مدينة بعقوبة ويشمل النوعين (الذكور - والاناث) للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وكان عددهم (٧٤٠٣)، وكان عدد الذكور (٤١٢٢)، وكان عدد الاناث (٣٢٨١)، وكما تم توضيحه في الجدول (١).

جدول (١) يمثل مجتمع البحث بحسب النوع (الذكور - الاناث).

ت	الاسم	ذكور	اناث	المجموع
١	المدرسين الجدد	٤١٢٢	٣٢٨١	٧٤٠٣

ومن ثم يتم اختيار كل طبقة او قسم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتكون متناسقة مع حجم الطبقة او القسم الاصلي للمجتمع وبعدها تم اختيار حجم كل طبقة بالعينة بطريقة عشوائية ومتناسقة مع (الغزوي، ٢٠٠٨، ص ١٦٨). وبعد ذلك تكونت عينة البحث هذا من (٤٠٠) من المدرسين الجدد، بواقع (٢٢٦) من الذكور، وبواقع (١٧٤) من الاناث، لمدينة بعقوبة كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يمثل عينة البحث بحسب النوع (ذكور - اناث).

ت	الاسم	ذكور	اناث	المجموع
١	المدرسين الجدد	٢٢٦	١٧٤	٤٠٠

١- الصدق الظاهري: ويقصد به مدى مناسبة الاختبار للشيء الوضع لقياسه، وقد يتم الوصول اليه عن طريق حكم متخصص على درجة الاختبار للسنة المراد قياسها، وبما ان الحكم هذا يتسم بقيمة من الذاتية لذلك ان الاختبار يوزع لأكثر من محكم من اجل تقدير هذا الصدق (ابو الديار، ٢٠١٢، ص ٢٩). وقام الباحث بتوزيع المقياس على عدد من المختصين والمحكمين بنفس الاختصاص وعددهم (١٠) محكمين للتأكد من الصدق لتحقيق ووصلت نسبة الاتفاق فيما بينهم بخصوص المقياس الى (٩٢٪).

ثانياً: الثبات: ومن الخصائص المهمة السايكومترية التي يفترض التأكد منها لتوضيح مدى ملائمة استخدام المقياس وكذلك الصدق الذي يجعله يتسم بالمثانة والقوة، وان المقياس وصحته يعتمد على مدى ثبات النتائج الخاصة به (Moss, 1994, p 223). - طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: ويعني به تطبيق الاختبار مرة ثانية ويكون هناك فاصل من الوقت بين التطبيق الاول للمقياس والتطبيق الثاني على المجموعة نفسها والوصول الى قيمة معامل الارتباط فيما بين قيمة التطبيقين التي توصل اليها الباحث، ومن خلال ذلك يتوصل الباحث الى قيمة الاستقرار، وبصورة ابسط هو القيمة التي حصل نفس الفرد عليها على نفس الاختبار من خلال تطبيقه مرة ثانية (Anastasi & Urbina, 1997: 92). ان الباحث طبق الاداة على (٦٠) من المدرسين الجدد وبعد مضي (١٤) يوم من التطبيق الاول للاداة تم إعادة تطبيقه مرة اخرى وتم حساب معامل الثبات للتطبيق الاول والثاني للاداة حيث ان قيمة معامل الارتباط (٠,٨٦) وهذا يعد معامل ارتباط جيد.

❖ المؤشرات الإحصائية لمقياس التألق الفكري: وقد تم الوصول الى المؤشرات الإحصائية (الوصفية) لاستجابات افراد العينة على اداة التألق الفكري وهي تبين مستوى القرب بين توزيع استجابات افراد العينة للتوزيع الاعتدالي للمجتمع وكما تم توضيحه في الجدول (٣) والشكل (١).

- أداتا البحث: ويعني بالأداة هي الوسيلة او الطريقة التي يمكن عن طريقها جمع البيانات او المعلومات المهمة والضرورية وذلك للإجابة على فقرات مقياس للبحث (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢). ولاستكمال البحث واجراءاته يفترض على الباحث ان يوفر اداة تلائم متغيرات الدراسة من جميع النواحي وبعد الاطلاع من قبل الباحث على الادبيات والدراسات الماضية والتي لها صلة بمتغيرات البحث لا توجد اداة مناسبة لتحقيق اهداف البحث، وفيما يأتي عرض مفصل لأداتا البحث:

- مقياس التألق الفكري (Intellectual Brilliance):

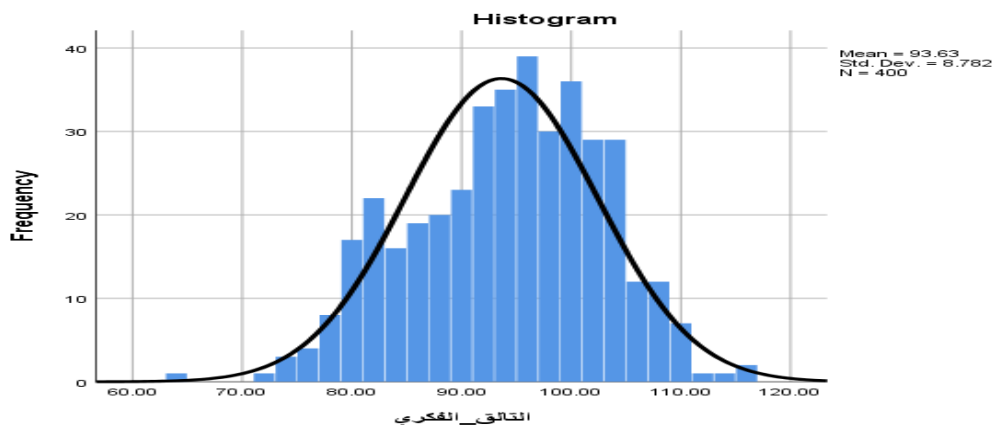
١- تحديد نظرية التألق الفكري: ان الباحث تبنى مقياس التألق الفكري الذي بناه (حسين، ٢٠٢٤) وفق نظرية ميهاي (Mihai, 1990) لمقياس التألق الفكري وان المقياس تألف من (٢٥) فقرة تم توزيعها على مجالات المقياس الخمسة وذلك (٥) فقرات لمجال (التركيز بصورة كاملة في المهمة) و(٥) فقرات لمجال (الشعور بالتحكم الشخصي) و(٥) فقرات لمجال (مهارة التعامل مع الصعوبات) و(٥) فقرات لمجال (الشعور بالسعادة والراحة خلال النشاط) و(٥) فقرات لمجال (الاندماج بشكل كامل في المهمة وفقدان الوعي). والبدائل التي اعتمدها للإجابة كانت خمسة وهي تنطبق على (دائما، غالبا، أحيانا، نادراً) لا تنطبق على (أبداً) ودرجات البدائل هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، فيما يخص الفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس التألق الفكري:

أولاً: الصدق: ويعني به قيمة الصحة التي تتوصل عن طريقها لما نريد قياسه، بمعنى هي الخاصية التي تجعل الباحث ان يقيم الصلة او العلاقة بين الاداء على الاهداف بشكل ملائم والمقياس (فرج، ٢٠١٧، ص ٢٤٠).

جدول (٣) المؤشرات الاحصائية لأداة التآلق الفكري.

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	٩٣,٦٢٥	٨	الخطأ المعياري للتألق	٠,١٢٢
٢	الخطأ المعياري	٠,٤٣٩	٩	التفرطح	-٠,٣٤٢
٣	الوسيط	٩٤,٠٠٠	١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
٤	المنوال	٩٦,٠٠٠	١١	المدى	٥١,٠٠
٥	الانحراف المعياري	٨,٧٨١	١٢	أقل درجة	٦٤,٠٠
٦	التباين	٧٧,١٢٢	١٣	أعلى درجة	١١٥,٠٠
٧	التألق	- ٠,٢٧٩			

الشكل (١)
توزيع قيم عناصر عينة البحث على أداة التآلق الفكري

وبعد ذلك حدنا البدائل وهي تنطبق علي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) لا تنطبق علي (أبداً)، وأوزان المقياس هي (١,٢,٣,٤,٥) فيما يخص الفقرات الإيجابية وهي (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣) وأما فيما يخص اوزان المقياس هي (١, ٢, ٣, ٤, ٥), للفقرات السلبية (٥, ٨, ١١) وذلك من ميزة المقياس يكون بصورة جيدة يحتوي فقرات إيجابية وسلبية (الضامن, ٢٠٠٧, ص ٩٣).

٣- أعداد تعليمات المقياس: ان وضع تعليمات خاصة بالمقياس ضروري جداً، وذلك لأن فيها توضيحات توجيهات للمستجيب أثناء القيام بالإجابة، ولها تأثير في مدى مصداقية الاجابة (مخايل, ٢٠١٦, ص ١٠٤). وبعد كل هذا اعد الباحث التعليمات تعليمات توجيهية وتوضيحية خاصة بالمقياس، وراعى فيها امور مهمة كثيرة منها السهولة، الوضوح، الدقة مع التنبيه على ان تكون الاجابة سريعة.

٤- صلاحية فقرات مقياس (التعذيب اللغوي): ولكي نعرف مدى صلاحية فقرات مقياس (التعذيب اللغوي)، فقد عرض المقياس من قبل الباحث على عدد من المختصين والمحكمين الذين يمتلكون الخبرة وكان عددهم (١٠) محكماً، لمعرفة ملاحظاتهم بشأن المقياس وصلاحيات الفقرات والبدائل والاوزان الخاصة بالمقياس وما يتطلب تعديل وحذف، وبلغت نسبة الاتفاق على المقياس ومدى صلاحية فقراته هي (٩٠٪) كما تم توضيحه في الجدول (٤).

جدول (٤) آراء المحكمين في مقياس (التعذيب اللغوي) ومدى صلاحية فقراته.

المجال	تسلسل الفقرات	عدد المحكمين	نسبة اتفاق المحكمين	غير الموافقون		نسبة الاتفاق
				حذف	تعديل	
التعذيب اللغوي	١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣	١٠	٩	—	١	٩٠٪

طبق المقياس على عدد من المدرسين الجدد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (٣٠)، وبعد القيام بالتجربة تبين ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله تتسم بالوضوح، ومتوسط وقت الاجابة بلغ (٩) دقيقة كما تم توضيحه في جدول (٥).

- ١- مقياس التعذيب اللغوي (Euphemistic Language):
- ٢- مقياس متغير التعذيب اللغوي يفترض وجود أداة لقياسه، وقد أتبع الباحث هذه خطوات لبناء الاداة:
- ١ - تحديد نظرية التعذيب اللغوي: ان الباحث اعتمد على نظرية باندورا (Bandura, 1996) في اجراءات بناء مقياس التعذيب اللغوي وعرفها: بأنها اعطاء وصفاً محايداً للسلوكيات المنحرفة والعبارات الغير مهذبة بشكل أكثر ايجابية وموضوعية (Bandura, 1996, p 190).
- ٢- صياغة فقرات المقياس: وبعد تحديد واعتماد النظرية والتعريف لمتغير التآلق الفكري من قبل باندورا (Bandura, 1996)، وبعد اطلاع ومتابعة الباحث على الادبيات والدراسات التي لها صلة بمتغير التعذيب اللغوي لم يجد دراسات على حد علم الباحث، حيث ان الباحث قام بصياغة (١٣) فقرة للأداة مع مراعاة النقاط الاتية:
- أ- الابتعاد عن الفقرات التي تقرّباً يوافق عليها جميع افراد العينة اي الغير مميزة.
- ب- يفضل الفقرة ان تثير الجيب من اجل الاجابة بصورة صحيحة.
- ج- الابتعاد عن الفقرات ذات النص الطويل، وان تكون لغتها سهلة وغير معقدة.
- خ- الابتعاد عن النفي، وان تتضمن فكرة واحدة.

- ٥- عينة وضوح تعليمات مقياس (التعذيب اللغوي) وفقراته:
- ان الغاية من عينة وضوح التعليمات هو معرفة التعليمات والفقرات والبدائل ومدى وضوحها والوقت المستغرق للإجابة على المقياس، ان الباحث

جدول (٥) يمثل عينة وضوح التعليمات بحسب النوع.

ت	الاسم	ذكور	اناث	المجموع
١	المدرسين الجدد	١٥	١٥	٣٠

٢- بعدها يتم ترتيب الاستمارات بشكل تنازلي من الاعلى الى الادنى.

٣- حصر (٢٧٪) لكل مجموعة من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات.

ان عدد الافراد في المجموعتين بلغ (٢١٦) وكل مجموعة بلغ عدد الاستمارات (١٠٨) من اجل الحصول على توزيعاً اعتدالياً او مقارب منه وذلك لأنها تعطي حجم ملائم لكل مجموعة وتباين بصورة جيدة، وان عملية اختيار عينة بالحجم هذا واعتماداً على رأي (Anastasi, 1988) عند اختيار عدد عناصر المجموعة بعدد لا يكون اقل من (١٠٠) عنصر عندما اتباع اسلوب العينتين المتطرفتين ونسبة (٢٧٪) لكل عينة من المجموعتين لتحليل الفقرات (Anastasi, 1988, p 192). وبعد ذلك لاختبار دلالة الفرق بين متوسط العينتين المتطرفتين ولكل فقرة من الفقرات الخاصة بالمقياس وكان عددها (١٣) فقرة، واتضح ان الفقرات جميعها تتمتع بالتميز وذلك لحصولها على قيم ثنائية محسوبة اعلى من القيمة الجدولية التي بلغت (١,٩٦) وهي تتمتع بدلالة احصائية لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية هي (٢١٤)، وكما تم توضيحه بالجدول (٦).

٦ - التحليل الاحصائي لفقرات المقياس (التهذيب اللغوي): وهي من الخطوات الضرورية في بناء المقياس للاختصاصات النفسية لأن الفقرات التي نعتمدها وتتميز بخصائص سيكومترية بصورة جيدة تعطي المقياس صدقاً وثباتاً ويمكن في فحص امكانية كل فقرة للتمييز بين عناصر العينة واتخاذ القرار فيما يخص حذف وتعديل الفقرات او البقاء عليها (Anastasi, 1997, p172). ولتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة (٤٠٠) من المدرسين الجدد كما تم توضيحه في جدول (٢).

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس (التهذيب اللغوي): ان الهدف من تمييز الفقرة هو الغاء او حذف الفقرات التي تكون غير مميزة وابقاء الفقرات التي تكون بصورة جيدة للتأكد او معرفة مدى امكانية الفقرة على الوصول الى التمييز بين عناصر العينة الذين ينتمون الى المجموعة العليا والدنيا في السمة التي يسعى لقياسها (Groniund, 1981, p 253) ولهذا الهدف استعمل الباحث اسلوب العينتين المتطرفتان من اجل استخراج تمييز الفقرات من خلال الاتي :

١- الاستمارات جميعها تصحح وكذلك جمع الدرجات لكل الاستمارات.

الجدول (٦) قيم القوة التمييزية لفقرات مقياس التهذيب اللغوي .

ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثنائية المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١		٤,٣٣٣	٠,٧٧٧	٣,١٢٩	٠,٩٦٧	١٠,٠٩٨	دالة
٢		٤,٣٤٢	٠,٦٨٥	٣,٢٤٠	٠,٠٨٤	٨,٩٢٧	دالة
٣		٤,٠٧٤	٠,٨٥٠	٣,٠٣٧	٠,٩٦٠	٨,٣٧٩	دالة
٤		٤,٠٥٥	٠,٨٨٤	٣,١٧٥	٠,٩١٥	٧,١٨٢	دالة
٥		٤,٠٤٦	٠,٨٢٤	٢,٨٧٩	٠,٠٩٨	٩,٢٤١	دالة
٦		٤,٠٤٦	٠,٩٠٠	٢,٨٨٨	٠,٠٢٦	٨,٨١٠	دالة
٧		٤,٢٥٠	٠,٨٥٥	٢,٨٥١	٠,٠٣٩	١٠,٧٩٤	دالة
٨		٤,٠٧٤	٠,٨٥٠	٣,٠١٨	٠,٠٨٦	٨,٨٧٨	دالة
٩		٣,٩٨١	٠,٨٤٢	٣,١٦٦	٠,٩٥٢	٦,٦٦٠	دالة
١٠		٤,٢٥٠	٠,٠٨٣	٣,٢٥٠	٠,٠٤٢	٧,٦٦٩	دالة
١١		٤,٤١٦	٠,٦٩٨	٣,٥٨٣	٠,٠٠٥	٧,٠٧١	دالة
١٢		٤,١٤٨	٠,٧٧١	٣,٤٧٢	٠,٠٠٨	٥,٥٣٢	دالة
١٣		٤,١٢٠	٠,٧٨٢	٣,١٧٥	٠,٠٩٢	٧,٩٠٢	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ان حساب معامل الصدق لفقرات مقياس التهذيب اللغوي من خلال استعمال درجة المقياس الكلية وذلك باعتبارها محك داخلي، حيث حسبت معاملات الارتباط لبيرسون فيما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وان قيم

معامل الارتباط جميعها كانت المحسوبة اكبر من الجدولية التي كانت قيمتها (٠,٠٩٨) ولدى مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان مقياس التهذيب اللغوي يتمتع بالاتساق الداخلي وفقرات المقياس جميعها تتمتع بالصدق لقياس السمة المراد قياسها لدى المدرسين الجدد وكما تم توضيحه في جدول (٧) .

الجدول (٧) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التهذيب اللغوي .

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٤٤	٦	٠,٤٠٥	١١	٠,٣١٩
٢	٠,٤٧٣	٧	٠,٤٩٢	١٢	٠,٢٧٥
٣	٠,٤١٧	٨	٠,٤٢٧	١٣	٠,٣٩٤
٤	٠,٣٨٨	٩	٠,٣٧٠		
٥	٠,٤٨٥	١٠	٠,٣٩٦		

أ- عن طريق القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين كما موضح بجدول (٦).

ب- عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح بجدول (٧).
ثالثاً. الثبات :

١- الاختبار واعادة الاختبار: استناداً لذلك ان الباحث طبق الاداة على مجموعة من المدرسين الجدد وبلغ عددهم (٦٠)، من مجتمع الخاص بالبحث، وبعد مرور (١٤) يوما كفترة بين التطبيقين تم تطبيقه مرى اخرى، واستخدم معامل ارتباط بيرسون من اجل حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغت القيمة (٠,٨٣) هي قيمة مقبولة .

❖ المؤشرات الاحصائية لأداة التهذيب اللغوي: حيث ان الباحث اعتمد في استخراج المؤشرات لمقياس التهذيب اللغوي من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) وعلى عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) من المدرسين الجدد وهذه العملية تبين التقارب في توزيع قيم عناصر العينة من التوزيع الاعدالي للمجتمع الاصلي وكما تم توضيحه في الجدول (٨) والشكل (٢) .

❖ الخصائص السيكمترية لمقياس التهذيب اللغوي:

أولاً: صدق المقياس:

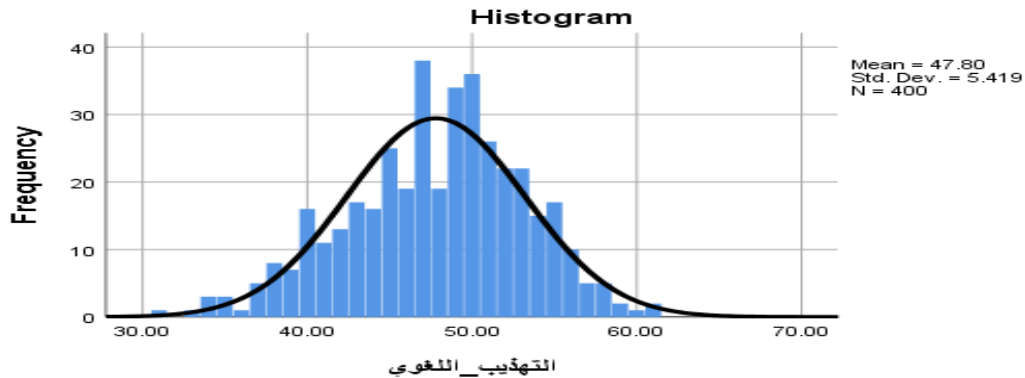
١- الصدق الظاهري: ولكي يتم التحقق من ذلك الصدق فإن الباحث عرض المقياس بشكله الاول على عدد من ذوي الاختصاص وكان عددهم (١٠) محكماً وبعد ان تم اعطاء اراءهم بخصوص الفقرات التابعة للمقياس اخذت نسبة اتفاق وبشكل ايجابي وهي (٩٠٪) كما تم توضيحه في الجدول (٣).

ثانياً- صدق البناء: وهو مؤشر مهم للباحث في بناء المقياس، وهو يكون إطار نظري للمقياس في المرحلة النظرية وهو يصب في مصلحة المقياس ذاته، وهذا يعني التحول من الشك على ان المقياس يمكن ان يقيس السمة التي وضع لأجلها ويتعارض عن مؤشرات الصدق الاخرى كصدق المرتبط بمحك او صدق المحتوى وذلك لتوفيره تفسير النتائج بصورة علمية (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤، ص ١٨٣). وحقق ذلك عن طريق المؤشرات الاتية:

جدول (٨) المؤشرات الاحصائية لأداة التهذيب اللغوي .

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	٤٧,٨٠٠	٨	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
٢	الخطأ المعياري	٠,٢٧٠	٩	التفرطح	- ٠,١٤٤
٣	الوسيط	٤٨,٠٠٠	١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
٤	المنوال	٤٧,٠٠	١١	المدى	٣٠,٠٠
٥	الانحراف المعياري	٥,٤١٨	١٢	أقل درجة	٣١,٠٠
٦	التباين	٢٩,٣٦٣	١٣	أعلى درجة	٦١,٠٠
٧	الالتواء	- ٠,٣٠٩			

الشكل (٢) توزيع قيم عناصر عينة البحث على أداة التهذيب اللغوي .



٣- بعد ان يتم جمع الاستمارات والتأكد من اجابة عناصر العينة جميعاً على الاداة.

الفصل الرابع

يتضمن الفصل هذا عرضاً للنتائج ومن ثم تفسيرها وبعد ذلك مناقشتها:
 أولاً: التعرف على التآلق الفكري لدى المدرسين الجدد: لكي نحقق الهدف هذا طبق الباحث اداة التآلق الفكري على عناصر عينة البحث وكان عددها (٤٠٠) من المدرسين الجدد، وان قيمة المتوسط الحسابي كانت (٩٣,٦٢٥)، وقيمة الانحراف المعياري كانت (٨,٧٨١)، وفيما بعد تم القيام بمقارنة بين قيمة الوسط الحسابي وقيمة الوسط الفرضي للأداة والبالغة (٧٥) تبين النتيجة ان قيمة المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي من خلال استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة، بلغت الدرجة الثانية المحسوبة لعناصر العينة (٤٢,٤١٧) وهي اكبر من الدرجة الجدولية التي بلغت (١,٩٦) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة الحرية كانت (٣٩٩)، وهذا يشير الى ان عناصر عينة البحث لديهم او يمتلكون من مهارة التآلق الفكري، وكما تم توضيحه من خلال جدول (٩) .

❖ مقياس التهذيب اللغوي بشكله النهائي: تضمن مقياس التهذيب اللغوي بشكله النهائي من (١٣) فقرة وقد تم تعيين البدائل الخمسة وهي تنطبق علي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) لا تنطبق علي (أبداً)، وكانت أوزانها هي (١,٢,٣,٤,٥) فيما يخص الفقرات الإيجابية وعكسها فيما يخص السلبية (٥,٤,٣,٢,١). وأعلى قيمة للمقياس هي (٦٥) وأدنى قيمة هي (١٣) وقيمة المتوسط فرضي كانت هي (٣٩) وايضاً تم استخراج التحليل الاحصائي للفقرات والخصائص السيكومترية، و المؤشرات الإحصائية .

• التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من جميع الاجراءات قام الباحث بتطبيق الاداتين على العينة والبالغ عددها (٤٠٠) من المدرسين الجدد واتبع الخطوات الاتية:

- ١- تم توضيح بعض الامور ومنها ان تطبيق الاداة الهدف منه هو البحث العلمي فقط.
- ٢- تقديم الاستمارة لمقبل الباحث، والإجابة دون ارجاع او تردد واما الوقت فهو مفتوح.

جدول (٩) يوضح قيم لكل من الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، القيمة (t) المحسوبة لمقياس التآلق الفكري.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التآلق الفكري	٤٠٠	٩٣,٦٢٥	٨,٧٨١	٧٥	٤٢,٤١٧	١,٩٦	دالة إحصائية

الدراسية خلال حياته ونتيجة التعامل مع المدرسين الكفاء والاكثر خدمة وما يمتلكه من خبرة في نقل المعلومة والتجارب وكل هذا يساعد في انتقاء الافكار المناسبة للتعامل مع ما يقابلهم في الواقع.

ثانياً: دلالة الفروق الإحصائية في التآلق الفكري تبعاً لمتغير النوع (الذكور- الاناث) لدى المدرسين الجدد: ومن خلال استخدام الاختبار (t) لعينتين مستقلتين وكانت قيمتها (٢,٨٢٠) هي اعلى من درجة (t) الجدولية والتي كانت (١,٩٦) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة الحرية كانت (٣٩٩)، والنتيجة توضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية للتآلق الفكري وفق متغير النوع (الذكور- الاناث) ولصالح الذكور والجدول (١٠) يوضح ذلك.

ويمكن ان نفسر النتيجة هذه التي توصلنا اليها من خلال النتائج مع ما طرحته نظرية (mahy, 1990) بأن الافراد لديهم القابلية على التآلق في الفكر، ولديهم الامكانية والتحدي في استخدام قدراتهم ومهاراتهم بالإمكانية القصوى، واكدت على ان الفرد يمكن ان يصل الى مستويات ابداعهم وتحقيقهم العليا عندما يكونون بحالة الانسياب، وتتميز هذه الحالة بعدد من السمات ومنا التركيز بصوة كاملة على الهدف ومهارة التعامل مع التحديات التي تواجهه والشعور بالسعادة والراحة خلال القيام بالنشاط وعدم الشعور بالوقت والتركيز بصورة كاملة بالهدف (mahy, 1990,p 87) . ومن وجهة نظر الباحث يفسر النتيجة هذه ان افراد العينة لديهم تآلق في الفكر نتيجة المرحلة

جدول (١٠) نتائج الاختبار (t) لدلالة الفروق الاحصائية في التآلق الفكري تبعاً لمتغير النوع

العدد		القيمة التائية	مستوى دلالة
-------	--	----------------	-------------

الكلية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
٤٠٠	ذكور	٢٢٦	٩٤,٦٩٠	٩,٠٢٤	٢,٨٢٠	١,٩٦٠	دالة إحصائية
	إناث	١٧٤	٩٢,٢٤١	٨,٢٧٨			

(٤٠٠) من المدرسين الجدد، وان قيمة المتوسط الحسابي كانت (٤٧,٨١٠)، وقيمة الانحراف المعياري كانت (٥,٤٠٨) وفيما بعد تم القيام بمقارنة بين قيمة الوسط الحسابي وقيمة الوسط الفرضي للأداة والبالغة (٣٩) تبين النتيجة ان قيمة المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي من خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت الدرجة الثانية المحسوبة لعناصر العينة (٣٢,٥٨١) وهي اكبر من الدرجة الجدولية التي بلغت (١,٩٦) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة الحرية كانت (٣٩٩)، وهذا يشير الى ان افراد العينة لديهم او يمتلكون من مهارة التهذيب اللغوي، وكما تم توضيحه من خلال جدول (١١) .

جدول (١١)

يوضح قيم كل من الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، القيمة (t) المحسوبة لمقياس التهذيب اللغوي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الثانية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التهذيب اللغوي	٤٠٠	٤٧,٨١٠	٥,٤٠٨	٣٩	٣٢,٥٨١	١,٩٦	دالة إحصائية

وكذلك البيئة التي تم تنشئتهم فيها وما تتضمنه من قيم وعادات وتقاليد حميدة ونبيلة والمؤسسات التربوية التي تخرجوا منها.
رابعاً: دلالة الفروق الإحصائية في التهذيب اللغوي تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث) لدى المدرسين الجدد:
ومن خلال استخدام الاختبار (t) لعينتين مستقلتين وكانت قيمتها (٠,٩٢٥) هي اقل من درجة (t) الجدولية والتي كانت (١,٩٦) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمة الحرية كانت (٣٩٩)، ومن خلال النتيجة اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتهذيب اللغوي وفق متغير النوع (الذكور - الإناث) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج الاختبار (t) لدلالة الفروق الإحصائية في التهذيب اللغوي تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث)

العدد الكلي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	ذكور	٢٢٦	٤٨,٠٢٦	٥,٦٣٧	٠,٩٢٥	١,٩٦٠	غير دالة
	إناث	١٧٤	٤٧,٥٢٨	٥,٠٩٧			دالة إحصائية

خامساً: العلاقة الارتباطية بين التآلق الفكري والتهذيب اللغوي لدى المدرسين الجدد. لكي نتوصل للهدف هذا تم حساب معامل الارتباط لبيرسون فيما بين القيمة الكلية للعناصر على الادائين، حيث كانت درجة معامل الارتباط (٠,٨٩٦)، ومن اجل ان نختبر دلالة الارتباط ان الباحث استخدم الاختبار (t) والنتائج اوضحت ان الدرجة (t) المحسوبة وهي (١,٢٦٩) اصغر من الدرجة (t) الجدولية وهي (١,٩٦) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) والحرية (٣٩٨)، ويوضح هذا انه لا توجد علاقة تنسم بالدلالة إحصائية فيما بين التآلق الفكري والتهذيب اللغوي، كما مبين بالجدول (١٣).

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين التآلق الفكري والتهذيب اللغوي والاختبار (t) لدلالة معامل الارتباط.

نوع المتغير	العدد	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة ٠,٠٥
التآلق الفكري والتهذيب اللغوي	٤٠٠	٠,٨٩٦	١,٢٦٩	١,٩٦٠	٣٩٨	غير دالة

❖ الاستنتاجات:

- Cohen, D. & Nisbett, R. (1994): Self – protection & the culture of honor: explaining southern violence. Special issue: the self & the collective . Personality & social psychology bulletin, 20, 1-10.
- Csikszentmihalyi, M. (1990): Flow: The psychology of optimal experience, Harper & Row.
- Duckworth, A. (2016): Grit: The Power of Passion and Perseverance, Scribner.
- Goleman, D. (2013): Focus: The Hidden Driver of Excellence, HarperCollins.
- Gronlund, N. (1981): Measurement and evaluation in teaching, London: Macmillan .
- Harris, R (2003): Traditional nomothetic approaches, Handbook of research methods in experimental psychology, 41-65.
- Jonsson, A. C., Beach, D., Korp, H., & Erlandson, P. (2012): Teachers' implicit theories of intelligence: Influences from different disciplines and scientific theories, European Journal of Teacher Education, 35(4), 387-400.
- Mihai A. (1990): The intelligence of emotional intelligence. intelligence, 17(4), 433- 442.
- ان التآلق الفكري موجود لدى عناصر العينة وبشكل جيد، وهذا يوضح ان الافراد لديهم القابلية على التآلق في الفكر، ولديهم الامكانية والتحدى في استخدام قدراتهم ومهاراتهم بالامكانية القصوى.
- ان التهذيب اللغوي موجود لدى عناصر العينة وبشكل جيد، وهو من الحيل الدفاعية المهمة التي يكون عملها هو اعادة تأهيل وبناء السلوك اللغوي والمعرفي للإنسان.
- التوصيات:
- يرجى من المسؤولين اصحاب العلاقة في وزارة التربية العمل الجاد على تحسين البيئة التربوية وذلك لأهميتها، ومساندة ودعم الإدارة واعضاء الهيئة التدريسية من جميع الجواند ذلك لخلق بيئة تربوية مناسبة للطلبة في المدرسة.
- يمكن الافادة من اداة التهذيب اللغوي في دراسات لاحقة وربطه مع متغيرات وعينات أخرى.
- حث المرشدين التربويين وهذا من صميم عملهم على لقاء محاضرات عن التهذيب اللغوي من اجل تعزيزه بصورة أكثر.
- المقترحات:
- القيام بدراسات لاحقة عن التآلق الفكري والتهذيب اللغوي وربطهم مع متغيرات أخرى كمتغير الشخصية المؤثرة او التفكير الاستراتيجية او النصر الشخصي.
- القيام بدراسات للتعرف على التآلق الفكري والتهذيب اللغوي عند عينات أخرى.

المصادر

- ابو الديار، مسعد (٢٠١٢): القياس والتشخيص لذوي صعوبة التعلم، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- جبر، فتحي (١٩٩٤): اساليب الكشف عن المتألقين والموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط١، دار الفكر للتوزيع والنشر، الاردن.
- زحلق، مها (٢٠٠٠): التفوق والمتفوقين، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، العدد (١١٧)، ١٠٤ - ٩٣.
- الضامن، منذر (٢٠٠٧): أساسيات البحث العلمي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد المؤمن، علي (٢٠٠٨): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والاساليب، ط١، دار الكتب الوطنية، ليبيا.
- عبداللطيف، عبد الرسول، وعبد العظيم، محمد (٢٠١٩): التآلق وعلاقته بصورة الذات الاخلاقية لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص، المجلة التربوية سواهج، ع ٦٤.
- العزاوي، رجب يونس (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط ١، دار دجلة ناشرون وموزعون، الأردن.
- الغريب، أحمد نابل، وأبو سعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): التعامل مع الضغوط النفسية، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- فرج، صفوت (٢٠١٧): القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- مخائيل، امطانيوس (٢٠١٦): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط ١، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، الاردن.
- المعاطية، خليل (٢٠٠٧): التآلق والتفوق، ط١، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان
- نجاتي، محمد (٢٠٠٧): القرآن وعلم النفس، ط٧، دار الشروق، القاهرة.
- الهويدي، زيد (٢٠٠٤): اساليب الكشف عن المتألقين والمتفوقين وتنمية الابداع والتفكير، ط١، دار الكتاب الجامعي.
- اليماني، سعيد، وفخرو، انيسة (١٩٩٧): المتألقون ورعايتهم في مرحلة التعليم الاساسي بدولة البحرين، مكتب التربية العربية لدول الخليج، ص ١٩١ - ٢١٦ .
- المصادر الاجنبية:
- Anastasi, & Urbina (1997): Psychological testing, Prentice Hall/Pearson Education.
- _____ (1988): Psychological Testing, Macmillan, New York .
- Bandura, (2002): Social cognitive theory in cultural context , Journal of Applied Psychology: An International Review, 51, 269-290.
- _____ (2004): the role of selective moral disengagement in terrorism, 209.
- _____, A., & Walters, R. (1963): Social learning and personality development. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- _____ (1999): Moral Disengagement in the perpetration of Inhumanities Personality and Social Psychology Review 1999, Vol. 3 , No. 3 , 193 - 209 Copyright © 1999 by Lawrence Erlbaum Associates , Inc. 207 .
- _____, A. (1990): Mechanisms of moral disengagement, In W. _____ Reich (ED.), Origins of terrorism: Psychologies, ideologies, theologies, states of mind (pp.161 191). Cambridge: Cambridge University Press.
- _____, Barbaran elli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996): Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency , Journal of Personality and Social Psychology, 71, 364-374.